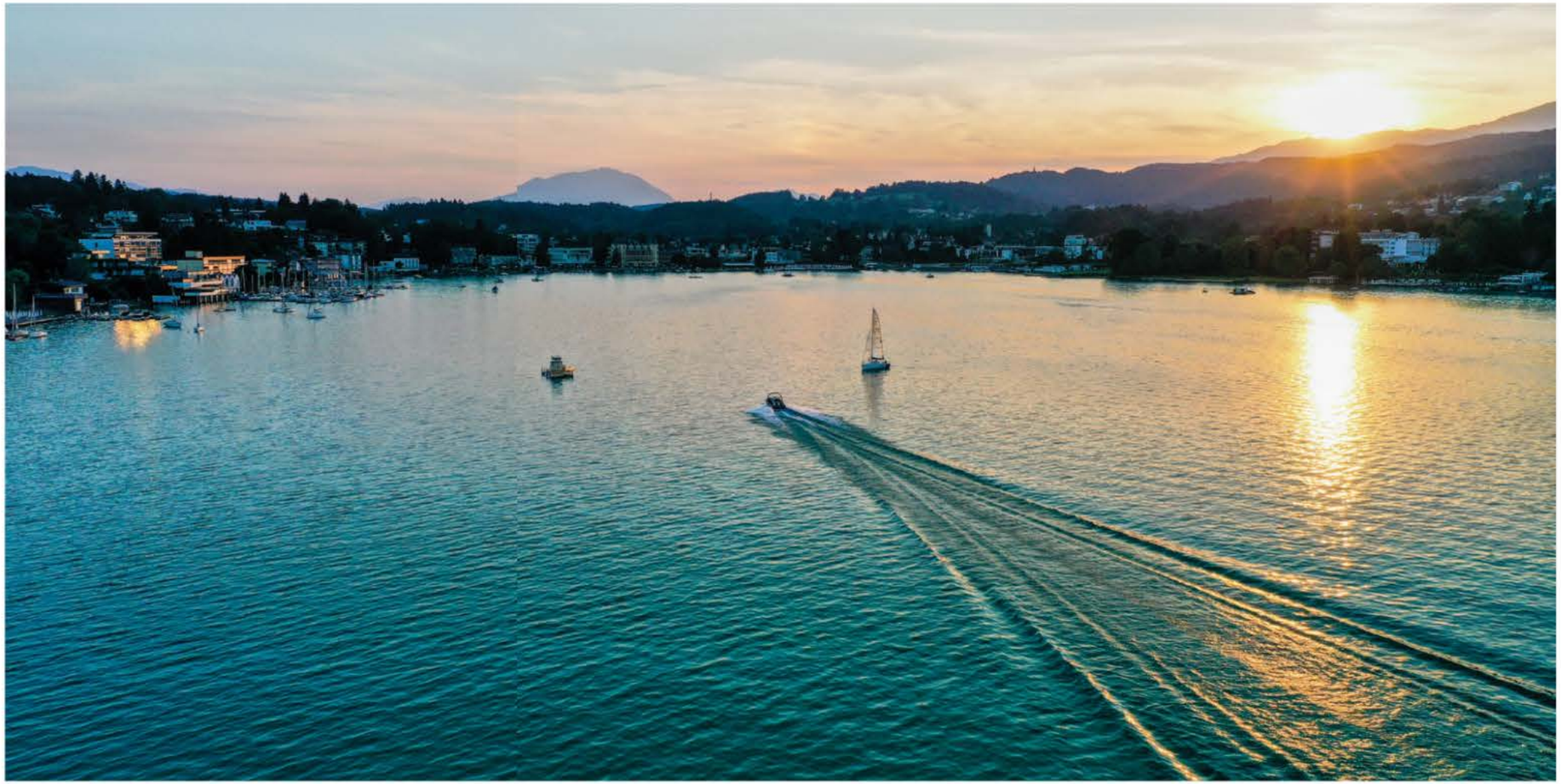

كارينثيا وكلاغنفورت

في النمسا..

ملاذ النخبة بين الرفاهية والمغامرة

خاص "هي":
CARINTHIA

في قلب جبال الألب، وعلى الجانب الجنوبي المشمس، تقع كارينثيا، الولاية النمساوية التي تجمع بين روعة الطبيعة الخلابة، ودفء التراث الثقافي، وأرقى مستويات الرفاهية. "هي" كانت هناك، حيث تلتقي البحيرات النقية مع قمم الجبال الشاهقة التي تعانق السماء، وتتشكل تجربة سفر فريدة تنبض بالحياة، لتكون ملاذا مثاليا لكل من يبحث عن الانسجام بين الاسترخاء والمغامرة.

كلاغنفورت.. قلب الأناقة وموطن الأصالة

كلاغنفورت، عاصمة كارينثيا، ليست مجرد مدينة، بل هي لوحة فنية نابضة تجمع بين تاريخ عريق وحاضر متجدد. تتجولين بين شوارعها المرصوفة بحجارة عمرها قرون، فتشاهدين تناغما استثنائيا بين العمارة الأوروبية الكلاسيكية وروح العصرية المتجددة. في أزقتها، تنتشر بوتيكات تعرض أرقى الماركات العالمية، إلى جانب ورش خياطة يدويّة تتفنن في تصميم قطع فريدة تجمع بين الأناقة الإيطالية واللمسة الأصيلة.

تجربة التسوق في كلاغنفورت تتجاوز مفهوم اقتناء الملابس أو الإكسسوارات، فهي رحلة غنية لاكتشاف فن الأناقة والذوق الرفيع. متاجر مثل MODEHAUS GRÜNER وLA SARTORIA تقدم تشكيلة واسعة من التصاميم العصرية التي تمزج

بين الكلاسيكية والابتكار، بينما يحافظ RETTL على التراث المحلي وروح كارينثيا وهُويتها الثقافية.

أما محال المجوهرات، فهي عالم متكامل من الفخامة والحرفية العالية. في JUWELIER HELLER تلمع الماسات بألوانها الخلابة في تصاميم تجمع بين الكلاسيكية والحداثة، فتروي قصة أناقة لا تنضب. GOLDSCHMIED EINSPIELE يضيف لمسة فنية فريدة في صنع قطع المجوهرات التي تحمل توقيع الحرفيين المحليين، حيث تتحول الأحجار الكريمة إلى تحف فنية بديعة. للباحثين عن تجربة تسوق أكثر خصوصية، توفر الكثير من المتاجر جلسات استشارية خاصة خارج أوقات العمل المعتادة. هذه الخدمة تمنح الزبائن فرصة الاستمتاع بأجواء هادئة ومريحة بعيدا عن ازدحام النهار، مع اهتمام خاص بكل تفاصيل الطلب، وهو ما يجعل من التسوق رحلة شخصية فريدة تليق بفخامة كارينثيا.

الأسواق التقليدية والحرف اليدوية

بعيدا عن بريق الماركات الفاخرة، تقدم كلاغنفورت أيضا الأسواق التقليدية التي تعكس تراث المنطقة العريق. في أسواق نهاية الأسبوع، يعرض الحرفيون المحليون منتجاتهم التي تضم منسوجات يدوية، ومنتجات جلدية، وقطعا خشبية منحوتة بدقة، وأعمالا فنية مستوحاة من طبيعة الجبال والبحيرات المحيطة. هذه الأسواق ليست فقط مكانا لاقتناء سلع فريدة، بل هي أيضا فرصة للقاء صانعي هذه القطع، والتعرف إلى قصصهم وحرفهم التي تنتقل عبر الأجيال. كما يمكن للزوار المشاركة في ورش عمل صغيرة لتعلم أساسيات الحرف اليدوية، وهو ما يضيف بعدا تعليميا وترفيهيا للزيارة.

كذلك، في القرى الصغيرة المنتشرة عبر كارينثيا، تنتظرك محلات الحرف اليدوية التي تعرض منتجات فريدة، من الجلد المطرز إلى الأقمشة المصنوعة يدويا، مرورا بأعمال الخشب والفنون التقليدية، وهو ما يسمح لك باقتناء تذكارات تحمل روح المكان وتميزه.

رحلة نكهات كارينثيا

تنبض كارينثيا بحياة الطعام، حيث تتناغم النكهات التقليدية مع الابتكار في تحضير أطباق تأسر الحواس. من الكعك التقليدي كـ"ساشرتورت" و"لينزرتورت"، إلى حلوى "رَيندلينغ" المليئة بالقرفة والمكسرات، تأخذك المقاهي والمخابز الراقية في رحلة من الطعم والجمال، وتُكمل متاجر مثل FEINKOST ZEHRER و FEINKOST BÖHM هذه التجربة بتشكيلة متنوعة من الشوكولاته اليدوية، والمربيات المصنوعة محليا، والمستلزمات التي تعبّر عن تقاليد تمتد بين إيطاليا وسلوفينيا المجاورتين.

كما تُمثل كارينثيا أول وجهة لسفر "SLOW FOOD" في العالم، حيث تعيشين تجارب تفاعلية في ورش عمل لصنع الجبن والخبز والعصائر الطبيعية، وهو ما يؤكد أن الطعام ليس مجرد طعم، بل هو درب للارتباط بالأرض والتقاليد.

إلهام المغامرة ومنبع السكينة

تتوزع في كارينثيا أكثر من 200 بحيرة صافية كالكريستال، وأكثر من 8000 كيلومتر من الأنهار والينابيع التي تحكي قصص الطبيعة في أبهى صورها، لتمنحكِ فرصة استثنائية للغوص في عالم من الرياضات المائية والرحلات الاستكشافية.

ابدئي مغامرتك بالتجديف على نهر "دراو" عبر مسار DRAU PADDLE ROUTE، حيث تمتد 14 مرحلة ساحرة، تتيح لك استكشاف الطبيعة بهدوء وتناغم.

لا تفوتي فرصة خوض تجربة تجديف نهر "غايل" في منطقة الصخور المهيبة، حيث تأسر المناظر البرية روح المغامرة، وتُختتم الرحلة بوجبة تقليدية شهية في مزرعة محلية. في هذا السياق، تأتي تجربة "قارب المتعة" لتمنحك رحلة تعليمية وترفيهية في آن. وسط الغابات والمروج، ترافقك عالمة الأحياء على متن القارب، لتكتشفي أسرار الحياة البرية، من الدببة إلى النسور وأسود الجبال.

تُعد رياضة التجديف وقوفا (SUP) من أبرز الأنشطة التي تجمع بين اللياقة البدنية والاستجمام، وهي متاحة في أغلب بحيرات كارينثيا، من شروق الشمس حتى غروبها. أما اليوغا على أرصفة بحيرة "فورترسي"، فهي طقس يومي يمنح المشاركين لحظات سلام وهدوء وسط الطبيعة الساحرة.

عطلة عائلية بين الذكريات والابتسامات

كارينثيا، بطبيعتها الآمنة والمحفزة، تشكل وجهة مثالية للعائلات، حيث يجد الأطفال متنفسا واسعا للعب والمرح في الحقول الواسعة، واستكشاف الغابات والحيوانات، وتعلّم مهارات تقليدية مثل صناعة الزبدة والعصائر الطازجة في مزارع تعليمية تفاعلية.

في كارينثيا الطبيعة ليست مجرد مشهد جميل، بل هي أسلوب حياة ينبض به كل من يزور هذه الأرض. الهواء العليل، وروائح الأعشاب البرية، وتغريد الطيور، ودفء الشمس، تصنع جوا من السلام الداخلي والتواصل العميق مع البيئة.

تمتعي بالمشي على مسارات SLOW TRAILS التي تجوب البحيرات، وسط مناظر تخطف الأنفاس، مع فرص للجلوس على مقاعد معلقة للاستراحة والتأمل، ما يمنحكِ إحساسا بالتحرر من ضغوط الحياة اليومية. وفي ختام اليوم، استرخي على شرفة مطعم مطل على بحيرة، وتذوقي أطباق جبال الألب والأدرياتيك في أجواء من السحر والهدوء.

ثقافة تحتفي بالحياة

خلال أشهر الصيف، تحتضن كارينثيا سلسلة من الفعاليات المبهجة التي تجمع بين الموسيقى، والثقافة، والتقاليد. مهرجان NAMASTE AM SEE السنوي على شواطئ بحيرة "فورترسي" يستقطب آلاف محبي اليوغا الذين يجدون فيه متنفسا روحيا وبدنيا في أجواء طبيعية خلابة.

أما مهرجان العسل في "هيرماجور"، فيتيح للزوار التعرف إلى فنون تربية النحل واستخلاص العسل، مع فرص تذوق المنتجات الطبيعية المتنوعة، وهو ما يعزز من التواصل مع التراث الزراعي المحلي. كما يمكنك الاستمتاع بمهرجانات الموسيقى الكلاسيكية والجاز في كلاغنفورت والمناطق المحيطة، التي تضفي على المكان طابعا ثقافيا رفيع المستوى.

كما تقدم كارينثيا باقة من المنتجعات الصحية والسبا الفاخرة، مثل BADEHAUS التي تجمع بين تصاميم معمارية تقليدية وعصرية، مقدمة تجارب علاجية مائية متكاملة مع إطلالات خلابة على البحيرات. تجربة الاستحمام في ينابيع VILLACHER MAIBACHL الحرارية وسط الغابات تقدم للزائر فرصة فريدة للاسترخاء وتجديد الطاقة في مياه دافئة تبلغ 29 درجة مئوية، لتعيد التوازن بين الجسد والروح.

كارينثيا ليست مجرد وجهة سياحية، بل هي قصة حياة تروى بكل لحظة، تجمع بين الفخامة، والطبيعة الساحرة، والتراث العميق، والتجارب المتنوعة التي تلبي شغف كل زائر. من شوارع كلاغنفورت الأنيقة إلى البحيرات الصافية، ومن المغامرات العائلية إلى الأمسيات الثقافية، هي رحلة لا تُنسى، دعوة مفتوحة لكل من يسعى ليعيش الحياة بأبهى صورها.